

2020

درجة التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي من وجهة نظر المشرفين التربويين وسبل التغلب عليها

منال قويدر
الجامعة الإسلامية, mnal-qwaider@outlook.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

Recommended Citation

قويدر, منال (2020) "درجة التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي من وجهة نظر المشرفين التربويين وسبل التغلب عليها," *Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (مجلة)* - (العلوم الانسانية) Vol. 14 : Iss. 1 , Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol14/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.



درجة التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي من وجهة نظر المشرفين التربويين وسبل التغلب عليها *منال نعمان قويدر، الجامعة الإسلامية، غزة

mnal-qwaider@outlook.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على درجة التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي من وجهة نظر المشرفين التربويين وسبل التغلب عليها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة مكونة من (24) فقرة، على عينة بلغ حجمها (70) مشرفاً ومشرفة، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير أفراد العينة للتحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي، جاء بدرجة موافقة كبيرة، بوزن نسبي (89.80%)، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية، تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

الكلمات المفتاحية: المنهاج الفلسطيني الجديد، التحريض الإسرائيلي، المشرفون التربويون.

Abstract:

This study aimed at identifying the degree of challenges facing the modernization of the new Palestinian curricula in the light of the Israeli incitement, from the point of view of educational supervisors, and ways to overcome them. The researcher used the analytical descriptive method by applying a questionnaire consisting of (24) items to a sample of (70) supervisors. The complete census method was used. The study results showed that the respondents' assessment of the challenges facing the modernization of the new Palestinian curricula in the light of the Israeli incitement from the point of view of educational supervisors was highly agreeable with a relative weight of (89.80%). The results also showed that there are no statistically significant differences due to (gender, scientific qualification, years of service). The researcher proposed a set of ways to overcome the challenges facing the modernization of the new Palestinian curricula in the light of Israeli incitement.

Key words: New Palestinian Curricula, Israeli incitement, Educational Supervisors

مقدمة:

يُعد المنهاج أداة من أدوات التنشئة الاجتماعية، من خلال مراميهِ ووسائله، التي يتم عن طريقها اكتساب القيم، كما يعكس المنهاج واقع المجتمع، وفلسفته، وثقافته، وحاجاته، وتطلعاته، فهو الطريق الذي ينبغي دخولها لتحقيق الأهداف التربوية، ولقد حَمَلَت السلطة الفلسطينية منذ تسلمها شؤون التربية والتعليم عبئاً كبيراً، وتركته ثقيلة خلفها الاحتلال الإسرائيلي، نتيجة وجود بنية تعليمية شبه مدمرة، لذلك وُجِدَت ضرورة ملحة، لتطوير منهاج فلسطيني يعبر عن احتياجات الطلبة، ومتطلبات مجتمعهم، ويوحد النظام التعليمي في فلسطين، إلا أن تلك المناهج لم تسلم من سطوة الجلاّد المستعمر في شتى مراحلهِ.

وبما أن المناهج الدراسية أولى العقوبات التي واجهتها السلطات الإسرائيلية، عشية احتلالها للضفة الغربية 1967م، لذا بدأت باكورة أعمالها بتقييم الكتب الدراسية، وإجراء تعديلات على قسمٍ منها، أما القسم الآخر فقد تم إلغاء (49) كتاباً منه، وتقرر عمل تغييرات، وحذف في بعض الفقرات في (29) كتاباً آخر، وعلى هذا صدر أمر عسكري يمنع استعمال (78) كتاباً في مدارس الضفة الغربية، من أصل (121) كتاباً مقررأ، أما في قطاع غزة، الذي كان يطبق المنهاج المصري، فقد قامت السلطات الإسرائيلية بإلغاء قسم من الكتب المقررة، وتعديل قسم آخر، وحذف المواد التي تعتبر ماسة بإسرائيل، والمواد المتعلقة بالقضية الفلسطينية (التميمي، 2016، Tamimi).

وقد أثار هذا الإجراء في حينه ردود أفعال عنيفة من قِبَل المعلمين، الأمر الذي حدا بسلطات الاحتلال أن تعيد النظر بقرارها، وتسمح بإعادة طبع (59) كتاب، من أصل (78) كتاباً، تم منعها، بعد إدخال تعديلات عليها، وذلك بحذف بعض العبارات والفصول منها، بحجة أنها تحرض على كراهية إسرائيل، وبمنظرة فاحصة إلى تلك التعديلات، والاستبدالات كانت كلمة "الوطن العربي" التي حذفت من جميع الكتب، واستبدلت " بالبلاد العربية"، وحذفت جميع الجمل المتعلقة بالاحتلال الاستعماري ومقاومة العرب للصليبيين، وتظهر هذه التعديلات، أن ما سعت إليه إسرائيل لم يكن مجرد إزالة الكراهية لها، وإنما إزالة كل شعور عند الطالب العربي بالانتماء، والاعتزاز الوطني (الموسوعة الفلسطينية، The Palestinian Encyclopedia, 1990).

وبعد عودة السلطة الوطنية الفلسطينية عام (1994)، وتسلمها زمام الأمور في قطاع غزة والضفة الغربية، واجهت وزارة التربية والتعليم التي تشكلت وقتها، تحدياً كبيراً، يتمثل في بناء المنهاج الوطني الفلسطيني، ووضع موضع التنفيذ، فعمدت وضع تطوير المناهج، باعتبارها إحدى الأهداف الإستراتيجية، كما عمدت إلى وضع المواصفات، والمقاييس الجديدة للتعليم، بمناهجه ومراحلهِ المختلفة، وسعت إلى توحيد تلك المناهج بين شطري الوطن، كما أحدثت نقلة فيها من حيث محتواها (وزارة التربية والتعليم، Ministry of Education, 2005).

ومنذ الانطلاقة الأولى للمناهج الفلسطينية، انخرط فريق عملية تخطيط المناهج في حوارات جدية متواصلة ومعقدة، حول كيفية ربط القضايا ذات البعد الجغرافي والتاريخي، الناجمة عن الأوضاع السياسية، في مواجهة التحديات، وكيفية تدريس الطلبة تاريخ فلسطين، دون التعرض لسلسلة التقسيمات والتشويهات الجغرافية المجحفة بحقه، وكيفية تعليم الأجيال الصاعدة جغرافية فلسطين، دون التعرض لمحاولات تشويه خارطتها، وتذويب أهلها، وتغيب هويتهم، وطمس حضارتهم (الجرباوي ونخلة، Al-Jarbawi & Nakhla, 2008).

إلا أن ذلك لم يَرقُ للاحتلال الإسرائيلي، وبدأت محاولات تهويد المناهج الفلسطينية، ومحاربتها منذ انطلاقتها بأساليب مختلفة على مر السنين، واتهامها بالتحريض وكرهية إسرائيل، ووصفها الغرب أنها مناهج إرهابية تحض على العنف، مما دعا الجهات المانحة الدولية إلى المناداة بتغيير المناهج، واستبعاد بعض المقررات، وإصلاح بعض المصطلحات التي تؤكد على الحق الفلسطيني في الأرض والعودة، وقامت بعض هذه الدول بسحب مساعداتها في تمويل طباعة الكتب، متأثرة بتك الاتهامات، وارتفعت الأصوات الدولية للمطالبة بدراسة المناهج الفلسطينية وتحليلها (السمان، 2012).

كما اعتلى قطاع التعليم في القدس المحتلة سلم أولويات الاحتلال الإسرائيلي، نظراً لدوره الرئيس في مسيرة النضال والصمود، واتباع الاحتلال خطة محكمة لتدميره، من خلال ضرب محاوره الرئيسة، والمتمثلة في المُعلم، والمُتعلّم، والمناهج الدراسية، وانسجاماً مع سياسة تهويد التعليم فيها، فقد عمدت سلطات الاحتلال في سياساتها التعليمية إلى السيطرة الكاملة على المدينة، وإضعاف ارتباطها بالمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وإلى تكميم العربية القومية في الانتماء للقيم التراثية، والوطنية، والحضارية العربية، وذلك من خلال تطبيقها للمناهج الإسرائيلية، الذي هدفت فلسفته إلى غرس حقيقة في نفوس الطلبة، مفادها أن البلاد يهودية في الأصل، وتم تحريرها من الدخلاء (العسالي، 2009).

كما عمدت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية إلى تنقيح الكتب المدرسية الفلسطينية، التي تدرس في المدارس التابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس، فأصبحت النسخ الجديدة فارغة من محتواها الوطني، وتم حذف كل ما هو وطني وفلسطيني، ابتداءً من شعار السلطة الوطنية الفلسطينية من غلاف الكتب، وعلم البلاد والنشيد الوطني، مروراً بآيات الجهاد في مباحث التربية الإسلامية، وشعار المقاومة من نصوص ومحفوظات اللغة العربية، وصولاً للخريطة التي تحصرّ حدود فلسطين المحتلة عام 1967م، ادعاءً منها أن تلك محاولات تحريضية تجاه إسرائيل، إلا أن ذلك كله ينصبّ في محاولات الاحتلال البائسة لأسرلة

للطلبة الفلسطينيين، وتهويد للوعي والذاكرة الوطنية الفلسطينية (مسودة، 2018، Muswada). وترى الباحثة أن إقدام السلطات الاسرائيلية على تحريف المناهج الفلسطينية، كان بهدف منع بلورة الهوية الوطنية، وتشويه الثقافة الفلسطينية، وفرض سيادتها بكل الوسائل المتاحة، وتحييد الوجود الفلسطيني، حتى وإن كان ذلك داخل المضامين التربوية، وإقناع المواطن الفلسطيني، أن سلطات الاحتلال هي صاحبة القرار الأخير.

ولم تنته محاولات تهويد المناهج الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق القطاع التعليمي الفلسطيني والمناهج الفلسطينية، الهادفة إلى طمس هويته الوطنية وأسرلتها عبر روايته المفبركة، فعلى مدار أعوام طويلة قَدِّمت إسرائيل كثيرًا من الشكاوى للولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والمانحين، ضد المناهج الفلسطينية، بصفتها محرضًا كبيرًا على العنف (محمود، Mahmoud, 2018).

ولم تتوقف هذه الاتهامات حتى بعد تغيير المناهج الفلسطينية هذا العام، إذ قامت إسرائيل بتقديم شكوى للأمم المتحدة، اتهمت فيها المسؤولين الفلسطينيين بوضع مناهج فلسطينية تحريضية، واحتوائها على مفاهيم تؤدي إلى الكراهية، ورفض وجود إسرائيل، ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد، بل قامت بمنع دخول المناهج الجديدة إلى غزة، كما اشتكت من التحريض في كتب اللغة العربية، والرياضيات، والجغرافيا، وبما أن الفلسطينيين يفتقدون إلى الجهد المنظم في كشف مواقع التحريض الحقيقي، هذا ما جعل إسرائيل اعتبار هذه المسألة، ورقة رابحة تلوح بها متى شاءت، بعد أن تبنت وجهة نظرها حول التحريض دول كثيرة، وأهمها الولايات المتحدة الأمريكية (زبون، Zbown, 2016).

وترى الباحثة أن هدف سلطات الاحتلال كان منصباً على صهينة العقل والوجدان الفلسطيني، ليقبل بالرواية الصهيونية، وغرس قيم المواطنة والانتماء لإسرائيل في عقول الناشئة الفلسطينيين، وهذا نموذجاً لما هو مطلوب تنفيذه من الفلسطينيين، إلا أن للفلسطينيين أحقية بامتلاك الإرادة المطلقة لصياغة مناهجهم بالطريقة التي تخدم اعتباراتهم الذاتية.

كما أثارت ادعاءات واتهامات مركز مراقبة السلام، بأن المناهج الفلسطينية تحريض الطلبة على الكراهية والعنف ضد اليهود الإسراييليين، وفشل تلك المناهج في زرع السلام، العديد من مراكز البحث على المستوى المحلي والعالمي، لدراسة الكتب المدرسية الفلسطينية، وتحليلها وتمحيصها، وأثبتت نتائج هذه الدراسات عدم صحة تلك الاتهامات، التي لاقت جدلاً واسعاً واهتماماً بالغاً من مجلس الشيوخ الأمريكي، والبرلمان الأوروبي (الجرباوي ونخلة، Al-Jarbawi & Nakhla, 2008).

ومع كل ذلك إلا أن إسرائيل لا زالت تشكو من استمرار التحريض ضدها، عبر المناهج الفلسطينية، وتطالب بإسقاط مفاهيم الوطنية، وإلغاء مصطلح الوطن والمواطنة، وشهيد الوطن في الكتب المدرسية، لعلمها بمدى تأثيرها على العقل الفلسطيني، متناسية أن مناهجها الدراسية العنصرية، تسعى لشتى الطرائق إلى تشويه وتزوير التاريخ، وهذا ما يمكن أن نلمسه من خلال سياساتها التهويدية التي تسعى إلى تغيير

بديلاً من (صفد)، وجبال يهوذا بدلاً من جبال القدس (السمان، 2012، Alsaman).

ونتيجة لعدم التكافؤ في صراعات القوى السياسية، وفي تأثيرها في العلاقات على المستوى الإقليمي، لم يستطع الفلسطينيون لفت الانتباه إلى عدم عدالة الهجمة الشرسة على مناهجهم الجديدة، أو التأثير بفرض الأجندة التربوية المنطقية في تحليلها، وفي ظل اعتمادهم على الدعم الدولي اللازم لإنتاج المناهج، تمكنت إسرائيل من إملاء أجندتها على المجتمع الدولي، فاحتلت القضايا السياسية- عوضاً عن القضايا التربوية ذات العلاقة بنوعية وجدوى المناهج الفلسطينية- مسرح الجدل والنقاش، وأمام تلك الهجمة الشرسة والمجحفة بحق المناهج الفلسطينية، ومطالبات الدول المانحة بتفسير الادعاءات الصهيونية، أُجبرت الوزارة للدفاع عن نفسها، فأكدت بأن عملية ترحيل الفلسطينيين عام1948م، واستمرارها من قِبَل الاحتلال الإسرائيلي عام1967م، مازالت حية في أذهانهم، وإذا لم تتعرض المناهج والكتب المدرسية لهذه الحقائق فلن يكون لها أي مصداقية (الجرباوي ونخلة، 2008). (Al-Jarbawi & Nakhla, 2008).

فلسطات الاحتلال تسير وفق إيقاع فرض حقائق على الأرض أولاً، ومن ثم الحديث والحوار، فهذا الصلف الإسرائيلي، والتعنّت والرفض لانصياع القوانين والمواثيق الدولية، أمر ليس بجديد على الاحتلال، وهذا ما تطبقه عملياً في مدينة القدس، في عملها الدؤوب لفرض مناهجها التعليمية الإسرائيلية إجبارياً على الطلبة الفلسطينيين، في مسعى منها لفرض سياسة الواقع.

ولعل من المفيد في هذا الصدد، الإشارة إلى أن الوزارة أكدت على أن التغيير في المناهج الدراسية لم يكن يوماً عنصراً أساسياً لإحلال السلام الحقيقي بين الدول المتصارعة، ولكن الالتزام والرغبة الحقيقية في السلام، هي العناصر الحقيقية لإحلال السلام، وأن الإشارة لإسرائيل في بعض الكتب "بالمحتل"، هو حقيقة

ما تفعله إسرائيل على أرضنا، وهذا ما تدعو إليه الأمم المتحدة ضمن تعريفها للوجود الإسرائيلي على أرض فلسطين، وانطلاقاً من القرارات الدولية التي أعطتها هذه الصفة (قبح، 2006, Qabaj).

وأشارت العسالي (Al-Assali, 2009) إلى أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، لم تتعرض لقضايا سياسية، وركزت على الإنسان الفلسطيني، ونقله من التبعية والتشتت إلى الريادة والإنتاجية، كما عملت على تطوير مناهجها بمشاركة نخبة رائعة من الأكاديميين على درجة عالية من الكفاءة، ابتداءً بأساتذة الجامعات والكليات، ومروراً بمديري المدارس ومعلميها، وأشارت المناهج الفلسطينية إلى القدس كمدينة محتلة، وأنها العاصمة المستقبلية لفلسطين، وهذا لا يعتبر تحريضاً ضد أية جهة، كما أن وجود العلم الفلسطيني في المناهج، لا يتناقض مع أي اتفاق تم توقيعه مع إسرائيل، فقد رفع العلم الفلسطيني رسمياً فوق كافة المؤسسات الرسمية الفلسطينية، وذلك في شتى البلدان المنعقد فيها لقاءات تضم جهات وأطرافاً دولية (العسالي، 2009, Al-Assali). وترى الباحثة أن كثيراً من الدراسات أثبتت موضوعية المناهج الفلسطينية، ومصادقيتها العالية، إذ قدم كثير من الكُتّاب قراءات معمقة حول المناهج الفلسطينية، أثبتت أن التهم الموجهة إليه مبالغ فيها، وغير دقيقة، وبمدى الاعتدال في الغضب الموجه ضد إسرائيل في المناهج الفلسطينية، بالرغم من حجم المأساة، والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وأكدت وزارة التربية والتعليم، أن التهديد الإسرائيلي لن يثنيها عن مواصلة الدرب، ومحاربة الاحتلال بالعلم والفكر والمعرفة، وتعزيز البعد الوطني، وتعميق الوعي لدى طلبتها، بفداحة الجرائم الإسرائيلية، وأكدت أن المجتمع الدولي بات يدرك حجم المجازر العلمية والفكرية، التي يرتكبها الاحتلال في حق الفلسطينيين، لثنيهم عن التعليم، وناشدت الوزارة المنظمة الأممية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومختلف المنظمات الدولية العاملة في الحقل التربوي، التدخل للجم هذه الانتهاكات، وتعريضها على المستوى الدولي، داعية في الوقت ذاته المؤسسات العربية ودولها، لاتخاذ موقف واضح لتعرية هذه المحاولات البائسة، وحثت دول الاتحاد الأوروبي والمجتمعات الحرة، بضرورة وقف العنصرية المفرطة التي تمارسها إسرائيل، وسعيها الواضح لاغتيال الهوية الفلسطينية، عبر النيل من التعليم، مؤكدة وحدانية الموقف الفلسطيني بهذا الشأن (الجزيرة، 2017) (<http://www.aljazeera.net/news/alquds/2017/1/30>). وترى الباحثة أن من واجبنا كفلسطينيين، وأصحاب حق وأرض، ألا نقف موقف المدافع عن مناهجنا، بل يجب علينا كشف التحريض الإسرائيلي الممنهج، والتطرف في مناهجهم، وحجم المغالطات الذي تتضمنه كتبهم، من خلال تقديم الشواهد، والأدلة الحقيقية المستندة إلى الواقع الحقيقي، ونتائج الدراسات، والأبحاث العديدة، التي قام بها باحثون عرب، ويهود.

ومع هذا الواقع المرير، وتلك الممارسات الغاشمة، التي تسعى بكل الطرق إلى التحريض ضد المناهج الفلسطينية، وإلى ضرب بنية المجتمع الثقافية والاجتماعية، لحرف المسيرة التعليمية والتربوية الفلسطينية عن مسارها، واعتماداً على نتائج الدراسات السابقة، جاءت هذه الدراسة استكمالاً لجهود الآخرين لتسليط الضوء على المناهج الفلسطينية، التي تمر اليوم بمحن شتى، كمحنة التهويد، ومحنة طمس المعالم، وسلب

ولقد اهتمت كثير من الدراسات بموضوع المناهج الفلسطينية، وهناك بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا الموضوع، كدراسة أبو جابر (Abu Jaber, 2017)، الذي أكد في ورقته العلمية في مؤتمر يوم القدس الثالث عشر، إلى تَجَرُّع وزارة المعارف في بلدية الاحتلال على تحريف، وتزوير المنهاج الفلسطيني، الصادر عن وزارة التربية والتعليم، ودراسة شلط (Shalat, 2016) التي ألقت الضوء على مناهج التعليم الفلسطينية، لمعرفة مدى مراعاتها لمفهوم حق العودة في مباحث المواد الاجتماعية في المرحلة الأساسية بفلسطين، وتم اتباع المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب تحليل المضمون، ومن خلال تحليل محتوى مباحث المواد الاجتماعية في فلسطين، بينما تكون مجتمع الدراسة وعينتها من مباحث المواد الاجتماعية المقررة على الصفوف من (1-10)، والمطبق على هذه الصفوف في فلسطين خلال العام الدراسي 2015/2016، وبلغ عددها (32) مبحثاً، وتوصلت الدراسة: إلى أن عدد مرات ورود مفهوم حق العودة في مباحث التاريخ لجميع الصفوف ككل (2) مرة، كما تبين أن مبحث التاريخ للصف التاسع، احتوى مفهوم حق العودة (2) مرة، أما مبحث التربية الوطنية، فقد ورد هذا المفهوم في جميع صفوف المرحلة الأساسية ككل (29) مرة، وتبين أن أكثر المباحث احتواءً لمفهوم حق العودة، هو كتاب الصف الثامن، حيث ورد ذكره (11) مرة، فيما افتقدت مباحث الصفوف من الأول حتى السابع، مضامينها إلى أية إشارة لمفهوم حق العودة، بينما مباحث التربية المدنية لجميع الصفوف، ورد فيها مفهوم حق العودة (2) مرة، كما تبين أن مباحث التربية المدنية للصف السابع احتوى مفهوم حق العودة (2) مرة، في حين لم يرد هذا المفهوم في كتب الجغرافيا، حيث بلغت النسبة المئوية لاحتواء كتب الصفوف من (الخامس – العاشر) هي (0%) مرة. ودراسة مطر (Matar, 2016)، التي هدفت إلى الوقوف على واقع التعليم العام في القدس، ومدى تمتع الطلبة بحقوقهم التعليمية، التي كفلها القانون الدولي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، ولقد خلص البحث إلى غياب حق المقدسيين في التعليم المناسب، في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة تجاه قطاع التعليم في القدس، والتي أدت إلى تدميره، من خلال ضرب محاوره الرئيسية وهي: المعلم، والمتعلم، والطالب، والمادة الدراسية، والمناهج الدراسية، في ضوء استمرار ضعف دعم السلطة الوطنية الفلسطينية لقطاع التعليم في القدس المحتلة، وتقاعس المجتمع الدولي، وفي مقدمته الدول العربية والإسلامية، عن توجيه الدعم المناسب لقطاع التعليم في القدس. كما سعت دراسة زهد (Zuhd, 2016) إلى تحديد تأثير السياسة التعليمية الإسرائيلية، على الوعي العام للشباب الفلسطيني في شرقي مدينة القدس، وأشارت إلى دور الاحتلال الكبير، في تجهيل الطلبة المقدسيين، وغياب عملية

تعليمية مسؤولة، ترقى بمستوى التعليم الجيد، ومحاولة الاحتلال أسرلة وتهويد المناهج، من خلال التعرف إلى واقع التعليم في شرقي القدس، والكشف عن التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية والتربوية الفلسطينية العاملة في شرقي المدينة، وكذلك دراسة طرائق وأساليب تعامل إسرائيل مع المناهج العربية، التي يتم تدريسها في المدارس العربية، واستخدمت الباحثة المنهج التاريخي للوقوف على النواحي التاريخية للممارسات الإسرائيلية التعليمية، لما له من دور أساس في تحديد الأهداف الصهيونية من وراء مثل تلك الممارسات، والتعرف إلى المحاولات المستمرة بشكل دائم لطمس الهوية الفلسطينية وتهويد التعليم، وبالتالي تقويض وتقيد عمل المؤسسات التعليمية والتربوية الفلسطينية، كما اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، بهدف تحليل تأثير السياسة التعليمية الإسرائيلية على الوعي العام للشباب الفلسطيني في شرقي القدس، واعتمدت أداة الاستبانة كوسيلة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتلال يؤدي دوراً كبيراً في تجهيل الطلبة المقدسيين، وغياب عملية تعليمية مسؤولة، ترقى بمستوى التعليم الجيد، وأن الاحتلال يريد بذلك أسرلة وتهويد القدس. وهدفت دراسة العسيلي (Osaily, 2012) التعرف إلى التحديات التي تواجه تطبيق مناهج التكنولوجيا في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية، في محافظة الخليل في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل، والبالغ عددهم (448) معلماً ومعلمة، اختيرت منهم عينة طبقية عشوائية بلغت (107) معلماً ومعلمة، وطبقت الدراسة باستخدام استبانة، ضمت (46) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التحديات التي تواجه تطبيق مناهج التكنولوجيا في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل، كانت بدرجة متوسطة، وإلى عدم وجود فروق في درجة التحديات التي تواجه تطبيق مناهج التكنولوجيا تعزى للمنطقة التعليمية والجنس في جميع المجالات، ما عدا المجال الأول، وكانت الفروق لصالح الذكور، أما تخصص المعلم فلم توجد فروق في درجة التحديات التي تواجه تطبيق مناهج التكنولوجيا، بينما وجدت فروق في المجال الرابع، وكانت الفروق بين تخصص تكنولوجيا وتخصصات أخرى، وكانت لصالح فئة تخصصات أخرى. وأشارت دراسة السمان (Alsaman, 2012)، إلى التلاعب الكبير في المناهج الفلسطينية، والعمل على طمس الهوية، ومهاجمة النواحي الوطنية والثقافية فيها، وأسرلة التعليم وتهويده بشكل مستمر. وأجرت أبو مساعد (Abu Musa'ed, 2011)، دراسة هدفت إلى كشف الزيغ والتشويه، الذي تقدمه إسرائيل لطلاب مدارسها الرسمية، في مناهج مواد العلوم الإنسانية لصفوف المرحلة الأساسية، والتعرف على دور التربية في تحديد مسيرة الحركة الصهيونية، وتنفيذ سياستها في تكوين الاتجاهات السلبية نحو العرب والمسلمين، وإثبات دور المناهج الإسرائيلية في تربية روح العداء، والقتل تجاه العرب والمسلمين، كذلك الرد على الادعاءات التي تقدمها إسرائيل لمجلس الأمن وفي كل المحافل الدولية حول إرهابية المناهج العربية، وإبراز الملامح الإرهابية في المناهج الإسرائيلية، والكشف عن سياسة إسرائيل في بناء الشخصية الإسرائيلية اليهودية، وقامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب (درب الكلمات)، في مادة اللغة والأدبيات، للصفوف (الثالث-السادس)، وأشارت النتائج إلى أن كتب المناهج الدراسية الإسرائيلية،

وحاولت دراسة الزر (Alzir, 2008) معرفة حقيقية الدور الذي تقوم به المناهج في التربية السياسية في فلسطين، وذلك برصد عناصر الثقافة فيها، وقد اعتمدت الدراسة على مراجعة الأبيات التي كُتبت عن المناهج وتحليلها، وخصوصاً أن المناهج الفلسطينية أُعدت حديثاً، وهي تحت التجربة والدراسة لإعادة تقييمها، وتجاوز الثغرات السابقة، لذلك ثمة مبرر أخلاقي وإنساني، ووطني، وتربوي، للاستفادة من خبرات الآخرين، وتقوم هذه الدراسة على أساس الاعتقاد بوجود مشكلة في المناهج الفلسطينية الجديدة، جراء وجود مجموعتين من الدوافع لتطوير منهاج فلسطيني جديد، المجموعة الأولى تشكل الدوافع الداخلية التي تنشأ من داخل البلد، وتطالب بتغيير المناهج وتعديلها، والمجموعة الثانية والتي تنشأ من ضغوطات سياسية أو اقتصادية، أو ثقافية أجنبية، من قبل دول خارجية، أو مؤسسات دولية، تحاول إحداث تغييرات في المناهج، لتلبية أهدافها الخاصة المتعلقة بسياساتها ومصالحها في المنطقة عموماً، وفي فلسطين على نحو خاص. وقامت بخيتان (Bakhitan, 2006)، بدراسة هدفت إلى تقييم منهاج العلوم الفلسطيني الجديد، من الصف الأول الأساسي وحتى العاشر، من وجهة نظر مشرفي مادة العلوم ومعلميهم، في المدارس الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية، للعام 2005/2006م، أخذت عينة عشوائية بلغت (399) معلماً ومعلمة، منهم (206) ذكراً، و(193)، أنثى، و(29) مشرفاً ومشرفة، منهم (17) ذكراً و(11) أنثى، وقد مثلت عينة الدراسة ما نسبته (24%) من المجتمع الأصلي، وطبقت الدراسة باستخدام استبانة تكونت من (73) فقرة، قاست فاعلية منهاج العلوم الجديد في خمسة مجالات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم النتائج: أن فاعلية منهاج العلوم الفلسطيني الجديد من وجهة نظر عينة الدراسة بلغت (3.60) درجة، أي بنسبة (72.1%)، إذ أن متوسط تقييم المشرفين بلغ (3.78) درجة، أي ما نسبته (75.76 %) كان أعلى من تقييم المعلمين الذي بلغ (3.59) درجة.

Published by Arab Journals Platform, 2020

شلط (2016م)، مباحث المواد الاجتماعية، أما دراسة زهد (Zuhd, 2016)، ودراسة العسيلي (Osaily, 2012)، فاختارتا فئة المعلمين، واختارت دراسة أبو مساعد (Abu Musa'ed, 2011)، محتوى كتاب (درب الكلمات) في مادة اللغة والأدبيات، للصفوف (الثالث-السادس)، واختارت دراسة بخيتان (Bakhitan, 2006)، فئة المشرفين والمعلمين معاً. ويمكن القول أن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في جوانب، واختلفت مع بعضها في جوانب أخرى، فقد اتفقت مع بعضها في استخدام المنهج الوصفي، كما اتفقت مع معظمها في استخدام الاستبانة أداة للدراسة، واختلفت مع جميعها في تناولها لمشرفين كعينة للدراسة، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، في تكوين فكرة أدق وأوضح حول موضوع الدراسة، وكيفية تناولها بصورة أعمق، بالإضافة إلى معرفة المنهج المناسب، والأسلوب المتبع، وتحديد أهم الوسائل والأدوات المناسبة، التي يجب استخدامها، والافادة من نتائج الدراسات السابقة في عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، بينما تميزت الدراسة الحالية باعتبارها إحدى المحاولات العلمية، للكشف عن السبل للتغلب على التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد، في ضوء التحريض الإسرائيلي، وتميزت محلياً، في كونها تناولت عينة من المشرفين التربويين، كما أدخلت الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة باعتبارها أداة رئيسة في الدراسة، مع المقابلة الشخصية لبعض الخبراء التربويين؛ لاستقصاء اقتراحات للتغلب على التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي، وتميزت الأهمية المكانية للدراسة باختيارها مديرتي محافظة غزة عينة ممثلة لجميع المديريات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تجاوزت دولة الاحتلال كل الحدود، وانتهكت كل القوانين والمواثيق الأممية، فبعد أن سطوا سطوفاً مسلحاً على الوطن، واقترفوا المذابح الجماعية، وهدموا البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني، ينتقلون اليوم إلى مرحلة جديدة من محو الذاكرة الوطنية، عبر تهويد وصهينة المناهج الفلسطينية، بهدف إنشاء أجيال عربية جديدة لا علاقة لها بالقضية والحقوق العربية، معتقدين أن الآباء يموتون والأبناء ينسون، ويتضح ذلك من الهجوم السافر والمتواصل، والتحريض الرسمي والمنهج ضد التعليم بوجه عام، والمناهج الفلسطينية بوجه خاص، إذ تدعي إسرائيل أن المناهج الفلسطينية، مناهج تحريضية، وتتهم محتواها بأنها بعيدة عن مفاهيم السلام والتعايش، واعتبار إسرائيل دولة معادية وكيان نازي، ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة البحثية التالية:

- 1- ما درجة تقدير المشرفين التربويين للتحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للتحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد، في ضوء التحريض الإسرائيلي من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

3- ما السبل المقترحة للتغلب على التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف إلى درجة التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي.
- 2- الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة، للتحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد، في ضوء التحريض الإسرائيلي من وجهة نظر المشرفين التربويين، تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس -المؤهل العلمي-سنوات الخدمة).
- 3- تقديم مجموعة من السبل المقترحة، للتغلب على التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي.

أهمية الدراسة: يمكن القول إن أهمية الدراسة تتمثل في جانبين:

الأهمية النظرية:

1. تستند الدراسة أهميتها من أهمية المنهاج الدراسي الفلسطيني، الذي يُعد عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية.
2. تكتسب الدراسة أهميتها بمساهمتها في سد الثغرة في الأدب التربوي، للتغلب على التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي.
3. تناولت الدراسة شريحة مهمة تتعامل مع المنهاج، وهم مشرفو المناهج الدراسية، والذين لهم دور مهم ومباشر في إثرائه.
4. توجيه اهتمام الباحثين في الحقل التربوي؛ لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال المناهج الدراسية وتحريفها.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد، وتفيد كل من له علاقة بتطوير المناهج الفلسطينية.
2. تكشف الدراسة عن أهمية دور عينة الدراسة، وصناع القرار في العمل على التصدي للتحديات التي يواجهها تحديث المنهاج

3. تسليط الضوء على جانب معين من جوانب المعاناة، التي تواجهها عمليات تحديث المناهج الفلسطينية،

من تحديثات وتحريض إسرائيلي ممنهج ضدها.

4. قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على تحديث وتطوير المناهج الفلسطينية، كما تُعد مدخلاً

للعديد من الباحثين، والمهتمين في هذا المجال، وخاصة فيما يتعلق بالتحديات التي تعيق تحديث المناهج

الفلسطينية، في ظل الأوضاع السياسية، وممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضدها.

حدود الدراسة:

● **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة التعرف إلى التحديات التي يواجهها تحديث المنهج الفلسطيني

الجديد، في ضوء التحريض الإسرائيلي من وجهة نظر المشرفين التربويين وسبل التغلب عليها.

● **الحد البشري:** عينة ممثلة من مشرفي وزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة.

● **الحد المؤسسي:** مديرتنا التربوية والتعليم (شرق-غرب) محافظة غزة.

● **الحد المكاني:** محافظة غزة، فلسطين.

● **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2018/2019م.

مصطلحات الدراسة:

● **المنهج اصطلاحاً:** عرفه بخيتان (2006م) بأنه: مجموعة من الخبرات والأنشطة المربية، التي

تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها، أو خارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، والذي يؤدي إلى

تعديل سلوكهم، بما يتفق وتحقيق الأهداف المنشودة (بخيتان، 4، 2006، Bakhitan).

● **وتُعرف الباحثة المنهج الفلسطيني إجرائياً بأنه:** المنهج الذي يعبر عن ثقافة المجتمع الفلسطيني

ويستجيب لطموحاته، وهو الذي يجمع بين النظرية والتطبيق، وبين العمل الفكري واليدوي، وبين

المدرسة والبيئة المحلية.

● **التحديات:** ذلك الوضع، الذي يمثل وجوده، تهديداً، أو إضعافاً، أو تشويهاً، كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو

مؤقتاً، لوجود وضع آخر، يراد له الثبات والقوة والاستمرار (فتحي، 8، 2005، Fathi).

● **التحريض الإسرائيلي:** تعرف الباحثة التحريض الإسرائيلي إجرائياً: بأنه الهجمة الإسرائيلية

المتواصلة ضد النظام التعليمي الفلسطيني، والادعاءات بأن مناهج التعليم الفلسطينية تزخر

بالتحريض ضد إسرائيل، في محاولة منها لتشويه الوعي الفلسطيني، وتحريف جغرافيته وتاريخه،

وضع الذرائع والمصوغات، التي تمكنهم من خلالها، انتهاك كافة الأعراف والقوانين الدولية.

● **المشرفون التربويون:** هم الأشخاص الذين يتم تعيينهم في وزارة التربية والتعليم، وتسند إليهم مهمة

زيارة المدارس بصفة دورية للإشراف على المعلمين، من حيث الإعداد، والتخطيط، والتدريس

الفعال، ومتابعة تحقيق الأهداف التربوية (العليمات، 275، 2010، Al-Alimat).

• **عرفت الباحثة "التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد، في ضوء التحريض الإسرائيلي إجرانياً بأنها:** مجموع الدرجات الفعلية التي تم الحصول عليها، من خلال تقديرات أفراد العينة على أداة الدراسة، المتعلقة بقياس التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد، في ضوء التحريض الإسرائيلي، والتي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين، التابعين لوزارة التربية والتعليم، للعام الدراسي (2019م-2018م)، وبلغ عددهم وفقاً للإحصائيات في السجلات الرسمية (83) مشرفاً ومشرفة، تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، وطبقت الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) مشرفاً ومشرفة، ووزعت أداة الدراسة على جميع مفردات المجتمع، وقد تم استرداد (70) استبانة من مجموع الاستبانات الموزعة، أي بنسبة (84.3%)، والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع العينة الميدانية تبعاً للمتغيرات التصنيفية

المتغير	المستويات	العدد	%
الجنس	ذكر	50	71.4
	أنثى	20	28.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	51	72.9
	دراسات عليا	19	27.1
سنوات الخدمة	أقل من 10 سنوات	26	37.1
	من 10 سنوات فأكثر	44	62.9

ثالثاً: أدوات الدراسة: أولاً الاستبانة: استخدمت الباحثة استبانة تكونت في صورتها النهائية من (24) فقرة، ولتصحيح الاستبانة تم الاعتماد المقياس الخماسي المتدرج، كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2): المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
التقدير	1	2	3	4	5
طول الخلية	1 - 1.80	1.80 - 2.60	2.60 - 3.40	3.40 - 4.20	4.20 - 5
الوزن النسبي	36-20	52 -37	68 -53	84 -69	100- 85

رابعاً: **صدق الاستبانة:** تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين.

أولاً: **الصدق الظاهري للأداة (صدق المحتوى):**

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من أساتذة الجامعات والمختصين في المناهج وتطويرها، بهدف الاسترشاد بأرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم حول فقرات الاستبانة، ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وتم تفريغ الملاحظات التي أبدتها المحكمون، وفي ضوءها تم إعادة صياغة بعض الفقرات، فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، مكونة من (24) فقرة.

ثانياً: **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للاستبانة ككل، وجدول (3)، يبين ذلك.

جدول (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.672	.4	0.532	.3	0.757	.2	0.712	.1
0.663	.8	0.810	.7	0.794	.6	0.525	.5
0.892	.12	0.432	.11	0.563	.10	0.785	.9
0.496	.16	0.811	.15	0.632	.14	0.650	.13
0.590	.20	0.650	.19	0.594	.18	0.682	.17
0.716	.24	0.693	.23	0.694	.22	0.855	.21

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

خامساً: **ثبات الاستبانة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين:

1. **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:** استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، لقياس ثبات الاستبانة كطريقة أولى لقياس الثبات، وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.849)، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذه النتيجة تعد مقبولة لأغراض الدراسة.

جدول (4): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	
0.849	24	الدرجة الكلية للاستبانة

الأسئلة الفردية الرتببة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتببة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient)، حسب المعادلة

ثانياً **المقابلة**: تم تحكيم نموذج مقابلة من قبل بعض الخبراء والمختصين بالمناهج الدراسية، وتم إجراء المقابلة مع (5) من الخبراء والأكاديميين المختصين في تطوير المناهج، وفي ضوء نموذج المقابلة المُعد لذلك، قامت الباحثة بتفريغ المقترحات التي تقدم بها الخبراء، وتم حذف المكرر منها، وإعادة صياغة بعضها.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما درجة تقدير المشرفين التربويين للتحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي؟ وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، تم صياغة الفقرات للاستبانة، وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية بشكل عام لفقرات الاستبانة، وجدول (5) يتضمن النتائج.

جدول (5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات الاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1.	فرض أجندة الممول، في صورة دعم مالي بما يليجي أجندات ورغبات الاحتلال الإسرائيلي.	4.60	0.522	92.00	8	كبيرة جداً
2.	تهديش دور التعليم في تعزيز المفاهيم الوطنية والاخلاقية والانسانية التي يطمح النظام تعليمي لغرسها في المجتمع	4.30	0.492	86.00	23	كبيرة جداً
3.	تقليص سيادة وزارة التربية والتعليم	4.61	0.490	92.20	7	كبيرة جداً

					الفلسطينية في صياغة نظام تعليمي يفي بمتطلبات المجتمع الفلسطيني في التطور	
4.	ادعاءات إسرائيل لمجلس الأمن، والمحافل الدولية بإرهابية المناهج الفلسطينية.	4.66	0.562	93.20	5	كبيرة جداً
5.	التحريض على المضامين الإنسانية والوطنية التي تشمل عليها المناهج الفلسطينية	4.54	0.502	90.80	10	كبيرة جداً
6.	إعاقة حركة التطور الطبيعي لمجمل قطاع التعليم الفلسطيني.	4.37	0.663	87.40	19	كبيرة جداً
7.	تغيب الحضارة العربية والإسلامية، والتاريخ الإسلامي	4.39	0.490	87.80	16	كبيرة جداً
8.	قتل التفكير والابداع في فكر الجيل الفلسطيني.	4.37	0.594	87.40	18	كبيرة جداً
9.	تغيب الوعي بالحق الديني والتاريخي لليهود في أرض فلسطين	4.49	0.503	89.80	11	كبيرة جداً
10.	مناداة الدول المانحة بإجراء التعديلات والتغييرات على المناهج والمقررات والمصطلحات التي تؤكد على الحق الفلسطيني في الأرض والعودة	4.44	0.528	88.80	14	كبيرة جداً
11.	المطالبة بإسقاط مفاهيم وطنية من الذاكرة الفلسطينية في المناهج الفلسطينية	4.46	0.502	89.20	13	كبيرة جداً
12.	انتقائية الدروس بتزوير حقائق محتوياتها.	4.49	0.503	89.80	12	كبيرة جداً
13.	استبدال أسماء المدن الفلسطينية بأسماء عبرية، بدواعٍ تحريضية.	4.29	0.568	85.80	24	كبيرة جداً
14.	حذف كثير من المصطلحات الوطنية، كمصطلح النكبة	4.31	0.526	86.20	22	كبيرة جداً
15.	محاولات الاحتلال تهويد منهاج التعليم الفلسطيني.	4.33	0.473	86.60	20	كبيرة جداً
16.	طمس الحقيقة بتغيير معالم الآثار الإسلامية والعربية.	4.41	0.525	88.20	15	كبيرة جداً

17.	المطالبة بحذف مواضيع عن الانتفاضة وبعض القصائد الوطنية	4.33	0.557	86.60	21	كبيرة جداً
18.	محاولات احتلال الوعي الجمعي وطمسه باستهداف الهوية الوطنية، والعمل على اغترابها	4.37	0.569	87.40	17	كبيرة جداً
19.	المطالبة بإلغاء مصطلحات الوطن والمواطنة وشهيد الوطن في الكتب المدرسية	4.51	0.503	90.20	9	كبيرة جداً
20.	محاولة طمس الهوية الإسلامية الفلسطينية	4.70	0.462	94.00	4	كبيرة جداً
21.	المطالبة بحذف مواضيع عن تاريخ فلسطين	4.71	0.455	94.20	3	كبيرة جداً
22.	المطالبة بحذف مواضيع تبعث على النزعة الوطنية	4.63	0.641	92.60	6	كبيرة جداً
23	تحريم وضع دروس تحارب اليهود وتستنكر تصرفاتهم	4.80	0.528	96.00	1	كبيرة جداً
24	تحريم رسم الخريطة التاريخية لفلسطين	4.73	0.612	94.60	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للاستبانة	4.49	0.229	89.80		

ويتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للاستبانة ككل، قد حصلت على وزن نسبي قدره (89.80%)، مما يدل على أن درجة التحديات التي يواجهها تحديث المناهج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي، جاءت بدرجة كبيرة جداً، **وقد يعزى ذلك إلى:** المحاولات المتواصلة لتهويد المناهج الفلسطينية، والانتهاكات المستمرة بحق القطاع التعليمي الفلسطيني من قبل الاحتلال الهادفة إلى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية وأسرلتها، وإلزام للمدارس العربية في القدس المحتلة، بتدريس المناهج والكتب الصادرة عن دائرة المعارف في بلدية الاحتلال بالمدينة، وتهديد المدارس التي لا تلتزم بهذا القرار بالإغلاق، والضغط الإسرائيلي على الجهات الداعمة لعملية التعليم، والتي عمدت بدورها إلى المناداة بتغيير المناهج، واستبعاد بعض المقررات التي تؤكد على الحق في الأرض والعودة، وقيام بعض هذه الدول بسحب مساعيها في تمويل طباعة الكتب، بحجة أنها تساعد على العنف، أدى ذلك كله إلى وضع العراقل أمام كل تحديث المناهج الفلسطينية ، **وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي كانتا:**

1. الفقرة (23) التي نصّت على: "تحریم وضع دروس تحارب اليهود وتستتكر تصرفاتهم." قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (96.00 %) ، وقد حصلت الفقرة على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة، وقد يعزى ذلك إلى:

التهديد الإسرائيلي المتواصل بحق المسؤولين الفلسطينيين، والشكاوى المستمرة للأمم المتحدة، بوضع مناهج فلسطينية تحريضية تحتوي على مفاهيم عدائية تحارب اليهود، وترفض وجودهم، مما أدى إلى اتخاذ قرارات من قبل السلطة الفلسطينية بإجراء تعديلات على المنهج الفلسطيني، وذلك مراعاة للموقف الإسرائيلي الذي يطالبها بتغيير بعض المفاهيم، خوفاً من اتهامها بالتحريض والإرهاب كان ذلك السبب في تغيير المنهج وتنقيحه إلى ما آلت إليه النسخة الجديدة.

2. الفقرة (24) التي نصّت على "تحریم رسم الخريطة التاريخية لفلسطين." قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (94.60 %) ، وقد حصلت الفقرة على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة، وقد يعزى ذلك إلى:

- المخططات الإسرائيلية العنصرية التي تستهدف احتلال الوعي المجتمعي المتمثل بالمعتقدات التاريخية التي تقول إن فلسطين هي الأرض والوطن، ومحاولة لطمس الرواية التاريخية الفلسطينية التي تعمل كقوة للتوحيد داخل المجتمع الفلسطيني.

- محاولات سلطات الاحتلال الهادفة إلى سلخ الأجيال الصاعدة عن تاريخها وثقافتها الوطنية، وحمل قضيتهم الفلسطينية، وحرهم عن فهم الواقع المعاش والتعامل معه.

- وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي كانتا:

1. الفقرة (13) التي نصت على: "استبدال أسماء المدن الفلسطينية بأسماء عبرية" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (85.80 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة، وقد يعزى ذلك إلى:

- محاولة المحتل لأسرلة المناهج الفلسطينية، بتشويه وطمس كل الآثار والمعالم العربية الإسلامية، وتزوير للحقائق بشتى الطرائق المتاحة، وغير المتاحة، أدى بها إلى تحريفها لأسماء المدن الفلسطينية، لتشويه الوعي لدى الطلبة الفلسطينيين.

- انعدام القدرة على الدفاع عن المناهج الفلسطينية، نظراً لنفوذ الاحتلال واعتماده على الدعم الدولي لها، بعد أن تبنت وجهة نظرها دول كثيرة، وأهمها الولايات المتحدة الأميركية، بذلك تمكنت إسرائيل من إملاء أجندتها على المجتمع الدولي، بإجراء التغييرات والتبديلات التي تراها مناهضة لها.

2. الفقرة (2) التي نصّت على "تعميش دور التعليم في تعزيز المفاهيم الوطنية والأخلاقية والإنسانية التي يطمح أي نظام تعليمي لغرسها في المجتمع." قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (86.00 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة، وقد يعزى ذلك إلى:

- وقد يعود لكون مشرفات المباحث التي تواجه التحديات التحريضية، يحملن نفس التخصصات العلمية التي يحملها الذكور.

- كون الذكور والإناث يتمتعون بنفس الثقافة العلمية والتربوية، التي لها الدور الأكبر في آرائهم، كما أنهم ملتزمون لنفس الظروف الاجتماعية، والتربوية والاقتصادية، التي تفرضها تحديات تحديث المناهج الفلسطينية بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بخيتان(2006م)، ودراسة زهد(2016م)، ودراسة العسيلي (2012م)، التي أظهرت نتائجهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: حساب متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للتحديات التي يواجهها تحديث المنهج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (7): نتائج اختبار T بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	51	4.50	0.250	0.001	0.999	غير دال إحصائياً
للاستبانة	19	4.49	0.163			

* قيمة T الجدولية عند درجة حرية "68" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

يتبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.999)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (0.001) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة، للتحديات التي يواجهها تحديث المنهج الفلسطيني الجديد، في ضوء التحريض الإسرائيلي، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى:

- أن مستوى التحديات التي تعترض تحديث المناهج الفلسطينية، التي تفرضها سلطات الاحتلال بشتى الطرق الممكنة، يلمسها المشرفون كافة بجميع مؤهلاتهم، فهي غير مرتبطة بشكل مباشر بالمؤهلات العلمية، بقدر ما ترتبط بمدى وقعها وتأثيرها على مسيرة التعليم والنشء بشكل عام.
- أن التحديات تعترض المباحث كافة التي يقوم المشرفون بالإشراف عليها، بكل تخصصاتهم، ومؤهلاتهم العلمية المختلفة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة بخيتان(2006م)، التي أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقييم منهاج العلوم الجديد لصالح فئة من يحملون شهادة (أقل من بكالوريوس).

ثالثاً: حساب متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للتحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والنتائج مبينة في الجدول التالي.

جدول (8): نتائج اختبار T بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

الدرجة	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 10 سنوات	26	4.55	0.309	1.692	0.095	غير دال إحصائياً
	10 سنوات فأكثر	44	4.45	0.158			

* قيمة T الجدولية عند درجة حرية "68" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

يتبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.095)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة t المحسوبة تساوي (1.692)، وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للتحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي، تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وقد يعزى ذلك إلى: أن هذه التحديات قديمة ومازالت مستمرة وملموسة من جيل إلى جيل، يشعر بها القاصي والداني لتشابه الظروف المحيطة، رغم اختلاف الزمن.

- إحساس المشرفين كافة بالمسؤولية، والالتزام الناجم عن الإيمان بالمصلحة العامة، والتي لا علاقة لها بالفترة الزمنية التي يقضيها المشرفون في الإشراف، بغض النظر عن عدد سنوات خدمتهم، وأن تلك التحديات تعاني منها المناهج الفلسطينية منذ زمن تولي السلطة لتطوير المناهج، وتحتاج إلى حلول جذرية.

- وقد يرجع السبب إلى أن تلك التحديات موجودة، ويلاحظها عامة المشرفون من خلال عملهم بالإشراف، ويلاسونها من خلال احتكاكهم بالمعلمين، وسماعهم للشكاوى المنبثقة عن المناهج، وذلك لا علاقة له بسنوات الخدمة التي تم قضاؤها في العمل، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بخيتان (2006م)، التي لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لمتغير سنوات الخدمة.

للإجابة عن السؤال الثالث: استعانت الباحثة بالرجوع إلى أدبيات الدراسة باستخلاص بعض السبل، كما قامت بتوجيه سؤال مفتوح من خلال الاستبانة، إلى أفراد عينة الدراسة، ينص على ما يلي: ما السبل

المقترحة للتغلب على التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي؟

وقد أجاب (43) فرداً من عينة الدراسة، أي ما نسبته (48.5%)، من العينة الكلية، وقامت الباحثة بإيجاد التكرارات، والنسبة المئوية لكل فقرة، وكانت النتائج على النحو التالي، كما هو موضح في جدول (9).

جدول (9): التكرارات والنسبة المئوية لإجابات المبحوثين:

م	السبل المقترحة	التكرار	النسبة المئوية
1.	تعزيز قيم ومفاهيم الوطنية في المناهج الفلسطينية.	15	34.9
2.	العمل على تعزيز الهوية الفلسطينية وتاريخها.	9	20.9
3.	عدم الخضوع والاستسلام لتلك التحريضات والتهديدات	7	16.2
4.	تدريب المعلمين على الأساليب في شرح المناهج بما يخدم المصلحة العامة	5	11.6
5.	بناء منهج مستقل لإنشاء جيل متعلم لمحاربة المحتل.	3	7.0
6.	التوسع التكنولوجي وتوظيفه لمحاربة المحتل.	2	4.7
7.	الإفادة من تجارب الدول المجاورة والأوربية في وضع المناهج.	2	4.7
المجموع الكلي		43	100.0

* تم احتساب النسبة المئوية من مجموع الذين اجابوا على السؤال.

✓ أن ما نسبته (34.9) من أفراد العينة التي أجابت عن السؤال المفتوح، قد اعتبرت بأنه يجب

على المعلمين مراعاة تعزيز القيم ومفاهيم الوطنية في المناهج.

✓ أن ما نسبته (20.9) من أفراد العينة التي أجابت عن السؤال المفتوح، قد اعتبرت بأنه يجب

العمل على تعزيز الهوية الفلسطينية وتاريخها.

✓ أن ما نسبته (16.2) من أفراد العينة التي أجابت عن السؤال المفتوح، قد اعتبرت بأنه يجب

عدم الخضوع والاستسلام لتلك التحريضات والتهديدات.

مقترحات الخبراء: قامت الباحثة بتصميم نموذج مقابلة، للإفادة من آراء بعض الخبراء، في اقتراح سبل

للتغلب على التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الاسرائيلي،

وذلك في ضوء فقرات الاستبانة التي حصلت على تقديرات أكبر من غيرها، وشملت (10) فقرات.

جدول(10): الفقرات التي حصلت على أعلى نسب تقدير

م	الفقرة	الوزن النسبي
1.	"تحريم وضع دروس تحارب اليهود وتستنكر تصرفاتهم في المناهج الفلسطينية	96.00 %
2.	تحريم رسم الخريطة التاريخية لفلسطين.	94.60 %
3.	المطالبة بحذف مواضيع عن تاريخ فلسطين.	94.20 %
4.	محاولة طمس الهوية الإسلامية الفلسطينية.	94.00 %
5.	المطالبة بحذف المواضيع التي تبعث على النزعة الوطنية.	92.60 %
6.	ادعاءات إسرائيل لمجلس الأمن والمحافل الدولية بإرهابية المناهج الفلسطينية.	93.20 %
7.	تقليص سيادة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في صياغة نظام تعليمي يفي بمتطلبات المجتمع الفلسطيني في التطور	92.20 %
8.	فرض أجندة الممول في صورة دعم مالي بما يلي أجندات ورغبات الاحتلال الإسرائيلي	92.00 %

تم إجراء مقابلات رسمية مع مجموعة من الخبراء بالمناهج من أساتذة الجامعات، وتوجيه السؤال التالي:

ما السبل المقترحة للتغلب على التحديات التي يواجهها تحديث المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء التحريض الإسرائيلي؟ وكان من أهم مقترحاتهم:

- إثراء المناهج الدراسية بالمعرفة المتجددة حول مضامين القيم الوطنية، وبناء مادة إثرائية تحت على الديمقراطية وحقوق الإنسان وأسس تطبيقها.
- التركيز على قضية حق العودة والقدس، وطرح مفهوم حق العودة بصورة منهجية، تنسجم وتطلعات الشعب الفلسطيني وقيم مجتمعه.
- تضمين المناهج الفلسطينية لمساقات متنوعة في شكل أبحاث ومقالات، تعبر عن القضايا الوطنية الفلسطينية، وإعداد إنسان فلسطيني يعتز بدينه ووطنه وقوميته وثقافته العربية الإسلامية، وتجذره بأرضه.
- توطيد التكنولوجيا في المناهج الدراسية الفلسطينية، صلب التفكير المنهجي العقلاني، والتعبير عنه بلغة سليمة.
- رفض كل أشكال التحريض الإسرائيلي للمناهج الفلسطينية الجديدة.
- تشكيل لجنة وطنية متخصصة من المشرفين والمعلمين على حدٍ سواء، لتحديث المناهج، تشرف عليها لجنة عليا، تتبع للجنة التعليم بالمجلس التشريعي، كي تأخذ الصبغة الشرعية، والقانونية الفلسطينية.

- التنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، في تحديث المناهج الفلسطينية، بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة، التي تدعم الحقوق الفلسطينية، كتقرير المصير والحق في الأرض والعودة، الذي من شأنه أن يعطي شرعية وأحقية على المستوى الدولي، تقلل من العقبات من قِبل الاحتلال الصهيوني ومهاجمته للمناهج الفلسطينية.
- الاعتماد على التمويل الذاتي من الحكومة الفلسطينية، وكبار رجال الأعمال والبنوك وشركات الاتصالات في تمويل تصميم وطباعة كتب المناهج الفلسطينية، الأمر الذي سيضمن مشاركة مجتمعية واسعة، وعدم الرضوخ لإملاءات الممولين.
- تحقيق توازن في سرد الأمور التي تتعلق بالمقاومة والثورة والوطن من جهة، والأمور التي تتعلق بالقضايا المدنية والحقوق المستحقة من ناحية أخرى، للتقليل من مهاجمة الاحتلال للمناهج ومحاربتها.
- زيادة نصيب وزارة التربية والتعليم من موازنة الحكومة، بالإضافة إلى التفاعل والتنسيق بين الوزارة والمجتمع المدني، وشركاء التطوير (الدول المانحة، ومنظمات الأمم المتحدة).
- تعزيز حضور القدس والتاريخ الفلسطيني والجغرافيا الفلسطينية في المجتمع المدرسي من خلال:
 - ✓ تسمية أروقة المدارس والفصول الدراسية بأسماء المدن والقرى الفلسطينية.
 - ✓ عمل مجسمات لبعض المعالم الفلسطينية (قبة الصخرة-المسجد الإبراهيمي-خارطة فلسطين_ وغير ذلك).
 - ✓ رصد الانتهاكات الإسرائيلية وتوثيقها، والاعتداءات الممنهجة على التعليم، والمؤسسات التربوية.
 - ✓ تشجيع الطلبة على إعداد أبحاث وتقارير حول الانتهاكات الإسرائيلية.
 - ✓ إنتاج أفلام قصيرة تسهم في تعزيز الهوية الفلسطينية لدى الطلبة.
 - ✓ القيام بجهود مضادة، من خلال رصد معالم التحريض والعنصرية الموجودة في المناهج الإسرائيلية.
 - ✓ صناعة مستلزمات تعليمية وقرطاسية بهوية فلسطينية، من خلال طباعة خارطة فلسطين على الحقيبة المدرسية وأسماء المدن الفلسطينية عليها.
 - ✓ تنظيم المسابقات الطلابية التي تعزز الهوية الفلسطينية
 - ✓ توظيف مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسات التعليمية، واستثمارها في فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد التعليم، والمؤسسات التعليمية الحكومية، سواء في الضفة الغربية، أو غزة، أو القدس المحتل.
 - ✓ عمل رسومات (إنفو جرافيك)، للطرق والشوارع المؤدية للمدارس بما يخدم الفكرة.
- ضرورة وضع دروس تبين ظلم الاحتلال الإسرائيلي، وعدوانه على التعليم، والمؤسسات التعليمية، والمناهج الفلسطينية.

- Published by Arab Journals Platform, 2020

2. **توظيف العدالة والقانون الدولي، من أجل مقاومة كل أشكال التحريض الإسرائيلي، ومطالبتهم في المحافل الدولية بتغيير مناهجهم التربوية على العنف والإرهاب وكره الفلسطيني.**
 3. **إعداد مناهج مدرسية تهدف إلى تنمية الوعي بأبعاد الوجود الإسرائيلي، في إطار وقائي من مخططات إسرائيل، وإظهار إسرائيل بصورتها الحقيقية كعدو محتل.**
 4. **نبذ كل مزاعم وادعاءات إسرائيل التي تؤكد حقها في أرض فلسطين، بتشكيل فريق من الباحثين والخبراء المختصين في التاريخ الإسلامي والحضاري لكشف تزييفهم وتشويههم للحقائق التاريخية والجغرافية.**
 5. **تحويل قضية التحريض على المناهج إلى قضية مجتمعية عامة، يشارك فيها جميع شرائح المجتمع، من خلال إثارة جدل تربوي عام.**
 6. **إدماج مفاهيم حقوق الإنسان، والقوانين الدولية في المناهج الفلسطينية، واكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين، والتركيز على التعليم، باعتباره أداة للتحرر، ورفض المحتل، والتمسك بالموروث الثقافي الفلسطيني.**
 7. **المتابعة الميدانية لتقييم المناهج الفلسطينية في جميع المقررات، مع الرقابة والمتابعة الإدارية، من جهات مستقلة ومحيدة.**
 8. **رفض أي تدّخل من قبل وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، في تعديل أو حذف المناهج الفلسطينية، انطلاقاً من الحق المكفول بالقانون الدولي، الذي يسمح لكل شخص بأن يتعلم وفقاً لتقافته الوطنية والدينية، بدون أي تدّخل من قبل المحتل.**
- مقترحات لدراسات مستقبلية: في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها والتوصيات التي تم طرحها، تقترح الباحثة بعض الدراسات منها:**
1. **إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهدف إلى تقييم المناهج الفلسطينية الجديدة في جميع المراحل الدراسية.**
 2. **إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهدف إلى تنمية الوعي بأبعاد الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.**

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو جابر، إبراهيم. (2017م). فرض المنهاج التعليمي الإسرائيلي على مدارس شرقي القدس يعزز المواطنة والسيادة الإسرائيلية على المدينة، بحث مقدم لمؤتمر يوم القدس الثالث عشر بعنوان: **القدس في المشهد الفلسطيني**، جامعة النجاح، نابلس.
- أبو مسعود، أسماء. (2011م). **صورة العرب والمسلمين في المناهج الإسرائيلية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

بختيان، صفاء. (2006م). تقييم مناهج العلوم الفلسطيني الجديد للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الجرباوي، تقيدة ونحلة، خليل. (2008م). **تمكين الأجيال الفلسطينية، التعليم والتعلم تحت ظروف قاهرة.** فلسطين: المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، مؤسسة ناديا للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع.

الزر، عصام. (2008م). المناهج الوطنية الفلسطينية مراجعات فلسطينية، المنهاج الفلسطيني إشكالات الهوية والمواطنة، أعمال المؤتمر السنوي الثاني عشر بعنوان: المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، رام الله. فلسطين.

زهدي، رهام. (2016م). تأثير السياسات التعليمية الإسرائيلية على الوعي العام للشباب الفلسطيني في مدارس شرق القدس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

السمان، ديمة. (2012م). التعليم في القدس المحتلة تحدٍ وصمود، معركة المناهج الفلسطينية معركة تاريخ وثقافة وتراثه. وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

شباط، محمد. (2016م). حق العودة في ضوء المناهج الفلسطينية، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة فلسطين، مج(6)، ع(4)، 327-348.

الصفحة الالكترونية لقناة الجزيرة، (2017م)

[/http://www.aljazeera.net/news/alquds/2017/1/30](http://www.aljazeera.net/news/alquds/2017/1/30)

العسالي، علياء. (2009م). قراءة في أثر الاحتلال على واقع التعليم في المجتمع الفلسطيني، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

العسيلي، رجاء والكركي، كرم، (2012م)، التحديات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل في فلسطين، *مجلة التربية، مصر*، مج(15)، ع(36)، 274-239.

العليمات، حمود، (2010م). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا، *مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية*، مج18، ع2، 265-289.

- منال قويدر، درجة التحديات التي يواجهها تحديث... مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 143
- فتحي، ممدوح أنيس، (2005م). الإمارات إلى أين، استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاماً، مركز الإمارات للدراسات والإعلام، أبو ظبي.
- قنج، أمير، (2006م). المناهج الفلسطينية: نهج الاقصاء، المنهاج الفلسطيني إشكالات الهوية والمواطنة، أعمال المؤتمر السنوي الثاني عشر، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، رام الله. فلسطين.
- محمود، هديل، (2018م). أسئلة المناهج مخطط صهيوي أمريكي لطمس الهوية الفلسطينية، الرابط الالكتروني: <https://elbadil.com/2018/02/أسئلة-المناهج-مخطط-صهيوي-أمريكي->
- مسودة، ياسمين، (2018م). المنهاج الفلسطيني بين خطر الأسرلة وعصرنة المفاهيم، الرابط الالكتروني: <https://www.alestqlal.com/post/6087>
- مطر، علاء، (2-3 ديسمبر 2016م). واقع الحق في التعليم في القدس المحتلة تحديات وآفاق، المؤتمر الدولي الثالث عشر، فلسطين قضية وحق، لبنان، طرابلس، 207-222.
- الموسوعة الفلسطينية، (1990م). التربية والتعليم في فلسطين، القسم الثاني، الدراسات الخاصة، دراسات الحضارة، ط(1)، مج(3)، بيروت.
- وزارة التربية والتعليم، (2005م). الخطة الخمسية لتطوير التعليم (2000-2005).

References

- Abu Jaber, I. (2017). The imposition of the Israeli curriculum on East Jerusalem schools promotes Israeli citizenship and sovereignty over the city, the 13th Jerusalem Day Conference entitled Jerusalem in the Palestinian Scene, An-Najah Uni, Nablus, Palestine.
- Abu Musaied, A. (2011). The image of Arabs and Muslims in the Israeli curriculum, unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.
- Al-Alimat, H. (2010). The Degree of Practitioners of the Basic Stage in Jordan for Professional Competencies in the Light of the New National Standards for the Vocational Development of Teachers, *Journal of the Islamic University, Human Studies Series*, 18,(2), 265-289.
- Al-Assali, A. (2009). A Study on the Impact of Occupation on the Reality of Education in Palestinian Society, an - Najah National University, Nablus.
- Al-Jarbawi, T and Nakhla, Kh. (2008). Empowerment of Palestinian Generations, Education and Learning under Force Majeure Muatin, Palestinian: Foundation for the Study of Democracy, Nadia Foundation for Printing, Publishing, Advertising and Distribution Ramallah, Palestine.
- Alsaman, D. (2012). Education in Occupied Jerusalem Challenge and Stability, Battle of the Palestinian Curricula Battle of History, Culture and Heritage, Ministry of Education and Higher Education, Palestine.
- Alzir, E. (2008). Palestinian National Curricula Palestinian Revisions, the Palestinian Curriculum the Problems of Identity and Citizenship, the Twelfth Annual Conference, Palestinian Institution for the Study of Democracy, Ramallah. Palestine.
- Asruf, M. (2016). Palestinian Curricula Facing the Occupation: Who Wins, Web site: <https://www.ida2at.com/palestinian-education-curricula-in-the-face-of-the-occupation-who-wins/>.
- Bakhitan, S. (2006). Evaluation of the new Palestinian science curriculum for the basic stage from the point of view of supervisors and teachers of public schools in the northern West Bank governorates, unpublished Master Thesis , An-Najah National University, Nablus.

- Fathi, M. A, (2005), UAE Where to look, challenges and risks over 25 years, Emirates Center for Studies and Media, Abu Dhabi
- Mahmoud, H, (2018), the curriculum is designed to erase the Palestinian identity, Web site:
<https://elbadil.com/2018/02/%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%84%D8%A9->
- Matar, A, (2-3 December 2016), The Reality of the Right to Education in Occupied Jerusalem Challenges and Prospects, The Thirteenth International Conference, Palestine Issue and Right, Lebanon, Tripoli, 207-222.
- Ministry of Education, (2005), the Five Year Plan for the Development of Education (2000-2005).
- Muswada, Y, (2018), Palestinian Curriculum between Peril and Modernization of Concepts, Web site: <https://www.alestqlal.com/post/6087>.
- Osaily, R and Karaki, K, (2012), Challenges Facing the Implementation of the Technology Platform in Public Schools for the Basic Stage in Hebron Governorate, Palestine, Education Magazine, Egypt, vol. 15, p. 36, 239-274.
- Qabaj, A, (2006), Palestinian Curricula: Approach to Exclusion, Palestinian Curriculum, Problems of Identity and Citizenship, Proceedings of the Twelfth Annual Conference, Palestinian Institution for the Study of Democracy, Ramallah. Palestine.
- Shalat, Mohamed. (2016). The Right of Return in the Light of the Palestinian Curriculum, *Journal of Palestine University for Research and Studies*, 6(4), 327-348, Gaza, Palestine.
- Tamimi, Salah. (1990). Education under Occupation, Research Center of the Association of University Students, *Educational Studies Series*, Hebron.
- The electronic page of Al-Jazeera TV. (2017). Web site:
<http://www.aljazeera.net/news/alquds/2017/1/30>.
- Zbown, k. (2016). The conflict between the Palestinian and Israeli narratives in the educational curricula Incitement is a ready charge against the Palestinians, Ramallah. Web site:

Zuhd, R. (2016). Impact of Israeli Educational Policies on Public Awareness of Palestinian Youth in East Jerusalem Schools, unpublished Master Thesis, an - Najah National University, Nablus.

The Palestinian Encyclopedia, (1990). Education in Palestine, Section II, Special Studies, Studies of Civilization, edition (1), volume (3), Beirut.